# بارزاني يثمّن نضال أهالي "بالكايتي" وحكومة الإقليم تؤكد التزامها بتنفيذ الإصلاحات

## لجنة الإصلاح: التوصل إلى نتائج ١١٠ قضايا فساد مالي

□ أربيل / المدى

رئيس إقليم كردستان

ثمّن رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني دور أهالي منطقة بالكايتي في الثورة الكردية ونضال شعب كردستان قائلا: أهالي منطقة بالكايتي عاشوا تحت رحمة القصف وتكبدوا أضرارا بشرية ومادية كبيرة ووفاءً لهم من الضروري خدمتهم وتقديم الخدمات لهم.جاء ذلك خلال اجتماعه مع وجهاء المنطقة في صلاح الدين وعدد من الشخصيات الأكاديمية ورجال الدين .وعرض رئيس اتحاد علماء الدين الإسلامي الكردستاني ملا عبدالله ملا سعيد خلال الاجتماع عددا من مطالب أهالي المنطقة المتعلقة بمجالات الخدمات والسياحة وسلف العقار وتوسيع شبكة الطرق وإزالة الألغام في المنطقة وبناء وحدات سكنية للفقراء ومحدودي الدخل وتقديم القتلة والمسؤولين عن الاضطرابات الأخيرة في المنطقة للعدالة، فضلا عن فتح كلية الزراعة في المنطقة.

وبخصوص الاحداث و الاضطرابات الأخيرة في المنطقة عبّر مسعود بارزاني عن قلقه ومشاركته ذوي الضحايا ألمهم، مشددا على ضرورة تعزيز سلطة القانون، مؤكدا توجيه الجهات المعنية لاتخاذ الإجراءات القانونية بحق القتلة.

وفي سياق تنفيذ الإصلاحات في الإقليم أكدت حكومة إقليم كردستان التزامها بتنفيذ توصيات لجنة الإصلاح في الإقليم، مشيرة إلى أنها ستعمل على تنفيذ جميع التوصيات التي جاءت في تقرير اللجنة.وذكر سكرتير مجلس وزراء إقليم كردستان،محمد قرداغي أن الحكومة ملتزمة بجميع القرارات وتعمل على تنفيذ جميع التوصيات التي جاءت في تقرير لجنة متابعة مشروع الإصلاح الذي تقدم به رئيس إقليم كردستان.وكانت لجنة متابعة مشروع الإصلاح الذي تقدم به رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني قد أصدرت يوم الاثنين ، وبعد ١١ شهرا من تشكيلها ، تقريرا حول المشروع تضمن العديد من المفاصل.

وزاد قرداغي إن " الحكومة ومؤسساتها سعت بشكل حثيث في ما سبق على أن تقوم بمهامها على أتم وجه، وهي تعمل حاليا على تنفيذ مقترحات وقرارات لجنة متابعة مشروع الإصلاح الذي تقدم به رئيس إقليم كردستان وفق الأطر القانونية لضمان الارتقاء بمستوى الدقة في العمل والتخلص من جميع المسائل العالقة".

وأكد تقرير لجنة متابعة مشروع الإصلاح أن هناك ١٧٤ قضية اشتباه بوجود فساد على صعيد المحافظات الثلاث (أربيل- السليمانية- دهوك)، وتم التوصل إلى نتائج بخصوص ١١٠ قضايا، ومازال العمل متواصلا بشأن المتبقي منها".

وأوضح التقرير أنه "على ضوء نتائج التحقيقات تمت المطالبة بتحويل ٥٣ شخصا إلى الادعاء العام، وعدد منهم واجهوا العدالة، كما تم تشخيص ٩٥ شخصية إدارية على أنهم متقاعسون، واقتُرح إيقاف عملهم الإداري، وتم بالفعل إيقاف عدد منهم وواجهوا عقوبات مختلفة، وتمت إقالة بعضهم من مناصبهم".وأضاف التقرير "بلغ عدد الأوامر الإقليمية بخصوص موضوع الإصلاح ١٨ أمرا رئاسيا"، مشيرا إلى استمرار التحقيقات بخصوص مسألة الفساد".وتم تشكيل لجنة متابعة مشروع الإصلاح بأمر من رئيس الإقليم في ٢٠١١/٤/١٩، وبعد ذلك ومن خلال أمرين مختلفين تم توسيعها لتشمل (السليمانية وإدارة كرميان) ودهوك، وأعضاؤها متخصصون عاملون في مجالات مختلفة.

وأشار التقرير إلى أن " اللجنة توصلت إلى نتائج بخصوص ١١٠ قضايا من أصل ١٧٤ على صعيد محافظات الإقليم الثلاث (أربيل- السليمانية- دهوك)، يشتبه بوجود مؤشرات فساد فيها" مشيرا إلى "استمرار التحقيقات بخصوص مسألة الفساد".

من جهته ذكر وكيل وزارة الداخلية بحكومة الإقليم فائق توفيق ، أن " تقرير اللجنة تضمن عددا من المقترحات والتوصيات التي لها علاقة مباشرة بعمل وزارة الداخلية في الإقليم ".وأضاف أن "وزارة الداخلية عملت بشكل جدي، قبل نشر تقرير اللجنة، على تنفيذ القرارات والتوصيات الصادرة عنها والتي لها علاقة بعمل الوزارة، وأبرز مثال على ذلك فإن التوجيهات المتعلقة بتحديد عدد أفراد حماية المسؤولين الحزبيين والحكوميين تم إصدارها وتمت إحالتها إلى الجهات ذات العلاقة في وزارة الداخلية لتنفيذها".

وأوضح تقرير اللجنة أيضا انه " تمت المطالبة بتحويل ٥٣ شخصا إلى الادعاء العام على ضوء نتائج التحقيقات ، وان عددا منهم واجهوا العدالة، كما تم اعتبار ٩٥ شخصية إدارية متقاعسين عن أداء مهامهم، واقترح إيقاف عملهم الإداري، وتم بالفعل إيقاف عدد منهم وواجهوا عقوبات مختلفة، وتمت إقالة بعضهم من مناصبهم".

تجدر الإشارة إلى أن لجنة متابعة مشروع الإصلاح الذي تقدم به رئيس إقليم كردستان تشكلت بأمر رئاسي في الـ ١٩ من نيسان/ أبريل الماضي ،وتتألف من ١٨ عضوا متخصصا يعملون في مجالات مختلفة.

وأضاف إن" حكومة الإقليم ملتزمة بكل النقاط التي تتعلق بمهام مؤسساتها وستطبق جميع التوصيات والقرارات والمقترحات التي وردت في تقرير اللجنة".

وزاد قرداغي إن " الحكومة ومؤسساتها سعت بشكل حثيث في ما سبق على أن تقوم بمهامها على أتم وجه، وهي تعمل حاليا على تنفيذ مقترحات وقرارات لجنة متابعة مشروع الإصلاح الذي تقدم به رئيس إقليم كردستان وفق الأطر القانونية لضمان الارتقاء بمستوى الدقة في العمل والتخلص من جميع المسائل العالقة".

وأشار التقرير إلى أن " اللجنة توصلت إلى نتائج بخصوص ١١٠ قضايا من أصل ١٧٤ على صعيد محافظات الإقليم الثلاث (أربيل- السليمانية- دهوك)، يشتبه بوجود مؤشرات فساد فيها" مشيرا إلى "استمرار التحقيقات بخصوص مسألة الفساد".

من جهته ذكر وكيل وزارة الداخلية بحكومة الإقليم فائق توفيق ، أن " تقرير اللجنة تضمن عددا من المقترحات والتوصيات التي لها علاقة مباشرة بعمل وزارة الداخلية في الإقليم ".وأضاف أن "وزارة الداخلية عملت بشكل جدي، قبل نشر تقرير اللجنة، على تنفيذ القرارات والتوصيات الصادرة عنها والتي لها علاقة بعمل الوزارة، وأبرز مثال على ذلك فإن التوجيهات المتعلقة بتحديد عدد أفراد حماية المسؤولين الحزبيين والحكوميين تم إصدارها وتمت إحالتها إلى الجهات ذات العلاقة في وزارة الداخلية لتنفيذها".

وأوضح تقرير اللجنة أيضا انه " تمت المطالبة بتحويل ٥٣ شخصا إلى الادعاء العام على ضوء نتائج التحقيقات ، وان عددا منهم واجهوا العدالة، كما تم اعتبار ٩٥ شخصية إدارية متقاعسين عن أداء مهامهم، واقتُرح إيقاف عملهم الإداري، وتم بالفعل إيقاف عدد منهم وواجهوا عقوبات مختلفة، وتمت إقالة بعضهم من مناصبهم".

تجدر الإشارة إلى أن لجنة متابعة مشروع الإصلاح الذي تقدم به رئيس إقليم كردستان تشكلت بأمر رئاسي في الـ ١٩ من نيسان/ أبريل الماضي ،وتتألف من ١٨ عضوا متخصصا يعملون في مجالات مختلفة.

## كردستانيات

▪ وديع غزوان

### المواطن أولاً

رغم كل ما قيل ويقال عما اصطلح على تسميته بالربيع العربي وما رافقه وأعقبه من متغيرات، فإن الحقيقة التي بانت ساطعة هو أن هذا الربيع أعاد الاعتبار بشكل ما للجماهير وثقلها في إحداث التغييرات بعد عقود طويلة من تسلط أنظمة الاستبداد عليها وسلبها إرادتها. فالثورات في تونس و مصر وليبيا واليمن ما كان لها أن تتحقق لولا فعل الشباب وسيطرتهم شبه المطلقة على المشهد. وبقدر أهمية ما تحقق في العراق بعد ٢٠٠٣ فإن الأمر الذي يثير العجب أكثر من غيره هو تلك الممارسات الغريبة لبعض السياسيين وتعمدهم بين حين وآخر تأكيد ابتعادهم ومغادرتهم رصيدهم الحقيقي ونعني به المواطنين، وعدم تكليف أنفسهم عناء تنظيم لقاءات دورية معهم تخفف عنهم مرارة خيبة الأمل في من وثقوا بهم وعدم مبالاتهم بما يواجهونه من أزمات حادة في مختلف الصعد.

الأمثلة كثيرة على ذلك وقد يكون عدد السيارات المصفحة المخصصة للمسؤولين التي تتجاوز بحسب تقرير نشرته إحدى الفضائيات الـ ١١" ألف سيارة بمبلغ تقديري يتجاوز المليارى دولار دليلا واحدا على مفاسد وانتهاكات للمال العام وحقوق المواطن المبتلي، ومع ذلك فإن هذه القضية ما زالت موضع شك في مدى جدية استجابة مجلس النواب لاحتجاجات الشارع الشعبي وغضبه جراء صفقة شراء مصفحات أخرى خاصة وان البعض أشار إلى أنها تحتاج إلى مخرج قانوني لإلغائها كونها أدرجت ضمن أبواب الموازنة المصادق عليها أصلا.

وسط كل تلك الصور المأساوية التي تطالعنا بشكل يكاد يكون يومياً أقرأ أخبارا عن زيارة مسؤولين من إقليم كردستان قرى ومناطق نائية في أربيل والسليمانية ودهوك واللقاء مع مجاميع من الشباب وممثلي منظمات المجتمع المدني، ومناقشة عدد من المشاكل معهم. ومع أن هذه اللقاءات مناسبية وارتبطت بذكرى الانتفاضة، فإنها تأتي لتجديد أواصر العلاقة مع المواطنين على أساس الثقة ومنحهم جرعات أمل أنهم وليس غيرهم من يصنع الغد ويعطي الشرعية لأي نظام.

ولأن لتجربة كردستان خصوصيتها في قلب كل عراقي بما حققته من تطورات على مختلف الصعد رغم محاولات البعض تشويه تلك الصورة، فإننا نتمنى على المسؤولين فيها أن يكثفوا مثل هذه اللقاءات المباشرة والعفوية والتركيز على المواطنين في القرى والقصبات البعيدة بشكل خاص، والابتعاد بها عن المظهرية التي تفقدها الكثير من معانيها النبيلة.

ما نتمناه كعراقيين، إعادة الحياة لقيم العمل السياسي بوجهها المشرق،مع ما تفرضه السياسة من دهاء وحكمة وما تقتضيه من خفايا وأسرار، لكن هذا لا ينطبق على العلاقة مع الشعب بل لا يجوز أن يسود حتى بين الفرقاء السياسيين، وهذا لا يتحقق دون لقاءات صميمية وصادقة مع المواطنين لأنها الكفيلة بتحصين السياسي من الوقوع في براثن مغريات السلطة وتعطيه المؤشر الواضح عن مدى اقترابه وابتعاده عنهم، فلنجعل المواطن الأول في أجندات أعمالنا فبدونه لا تساوي السياسة شيئاً.

## صحف كردستان

### جاودير : تهديد الحكومة الاتحادية "كارت" سياسيّ

تقول صحيفة "جاودير" الأسبوعية إن تهديدات الحكومة العراقية للشركات النفطية العاملة في إقليم كردستان والتي وقعت عقودا مع حكومة الإقليم وبالأخص شركة إكسون موبل العملاقة، هي مجرد "كارت" سياسي تستخدمه للضغط على حكومة الإقليم وإن تهديداتها لا تستند إلى أساس قانوني.

ونقلت الصحيفة عن النائب في البرلمان العراقي وعضو لجنة النفط والغاز في البرلمان بايزيد حسن قوله إن حكومة الإقليم تستند في عقد اتفاقاتها النفطية إلى قانون النفط والغاز الخاص بالإقليم والى المادة ١١٧ من الدستور العراقي التي تبيح للأقاليم التعامل بثرواته الطبيعية.

### هاولاتي : إيران تسحب الذهب والدولار من الأسواق العراقية

ذكرت صحيفة "هاولاتي" الأسبوعية المستقلة أن الحكومة الإيرانية تعمل الآن على سحب الذهب والدولار من الأسواق العراقية من اجل تعويض النقص في مخزوناتها النقدية.

وأضافت الصحيفة أن العقوبات الاقتصادية التي تشدد من قبضتها على إيران بدأت تظهر نتائجها بشكل واضح على تدني قيمة التومان الإيراني مقابل الدولار وتراجعت قيمته مقابل الدينار العراقي إلى النصف.

ونقلت الصحيفة عن خبراء اقتصاديين قولهم إن هذه العقوبات ستنعكس سلباً على الاقتصاد العراقي أيضا، وبالأخص على سعر الذهب والعملات الصعبة.

### كوردستاني نوى: مليون برميل نفط يومياً عام ٢٠١٤

صحيفة "كوردستاني نوى" اليومية كتبت أن إنتاج النفط في إقليم كردستان سيدق أبواب المليون برميل يومياً بحلول عام ٢٠١٤.

ونقلت الصحيفة عن وزير الموارد الطبيعية في الإقليم ئاشتي هورامي قوله إن ٤٨ شركة مختصة بإنتاج النفط والغاز والتنقيب عنهما من مختلف بلدان العالم تعمل الآن في كردستان.

وأضاف إن القدرات الإنتاجية الآن في الإقليم وصلت إلى ١٧٥ ألف برميل يوميا وان من المؤمل وفقا لخطة الوزارة أن يصل الإنتاج في عام ٢٠١٤ إلى مليون برميل.

## ٥٩ مركزاً ثقافياً في دهوك

# متخصص: أقترح تقليص العدد إلى عشرة فقط

□ دهوك /عبدالخالق دوسكي

أعلنت مديرية المراكز الثقافية في دهوك أن عدد المراكز الثقافية قد تزايد خلال السنوات الأخيرة وذلك بسبب الحاجة إليها في استيعاب اكبر عدد من الشباب في المحافظة .

إسماعيل طاهر مدير المراكز الثقافية في دهوك أشار في حديث لجريدة المدى إلى أن عدد المراكز الثقافية في حدود المحافظة قد وصل إلى ٥٩ مركزا ثقافيا وقال" إن هذه المراكز تقدم خدمات جيدة للشباب وقد استطاعت أن تستقطب نحو (٣٠٠٠) شابة و شاب خلال الفترة الماضية ومهدت لهم الطريق في أن يطوروا من إمكاناتهم الفكرية وقابلياتهم الفنية والإبداعية "

وتابع إسماعيل بقوله " حققت هذه المراكز مجموعة من الأهداف أبرزها الارتقاء بالمستوى الثقافي للشباب وتوعية الجيل الجديد بالتراث والثقافة الكردية كما أننا نسعى إلى تطوير الشباب من خلال استخدام الوسائل العصرية للتكنولوجيا الحديثة"

وأضاف " يتم دعم كل المراكز من قبل حكومة الإقليم عن طريق مديرية الثقافة والفنون في دهوك ولكل مركز حصته الشهرية وهي تختلف من مركز إلى آخر، فهنالك مراكز تتسلم مليون دينار شهريا في حين أن هنالك مراكز أخرى تتسلم ثلاثة ملاين دينار حيث مجموع المبالغ المرصودة لها شهريا يبلغ ٧٤ مليون دينار، وقد بلغ المبلغ الإجمالي الذي تسلمته هذه المراكز ٣ مليارات دينار خلال العام الفائت". لكن الناشط في مجال المجتمع المدني بيار بامرني أوضح أن زيادة عدد هذه المراكز الثقافية سيكون لها تأثيرات سلبية من الناحية الاقتصادية حيث أن غالبية هذه المراكز قد استأجرت بيوتا وهي تدفع الملايين من الدنانير فلو كان عددها قليلا و وضمن اختصاصات محددة لكانت فعالياتها أكثر إيجابية، كما أن هنالك عددا من المراكز لا تقوم بأي نشاطات ملحوظة وتتسلم مبالغ مالية أيضا فينبغي أن تكون هنالك مراقبة لعمل هذه المراكز ومحاسبة المقصرين منهم"

من جهته أوضح الإعلامي صباح الأتروشي أن عدد هذه المراكز يزيد على حاجة المحافظة وقال " إنني استغرب وجود هذا العدد الكبير للمراكز الثقافية في محافظة صغيرة مثل دهوك التي يكفيها عشرة مراكز فقط وهي لا تقدم خدمات بالمستوى المطلوب منها فيا حبذا لو يتم تقليصها كي تتم الاستفادة منها بشكل أفضل كما أن زيادة العدد تتيح الفرصة لظهور حالات من الفساد فيها". وبين الأتروشي أن المبالغ الضخمة التي تصرفها الدولة على هذه المراكز لا تعود بفائدتها المرجوة ،وأضاف " هنالك عدم تخطيط واضح في إنشاء هذه المراكز الثقافية لذا فإنها بحاجة إلى إعادة نظر لأن المبالغ التي تصرف فيها كثيرة جدا ومن الممكن أن تتم الاستفادة منها لأغراض أخرى".

## افتتاح معرض تشكيلي لـ ١٩ فناناً كردياً

# ترميم المواقع الأثرية في الإقليم لجذب السيّاح

□ أربيل /لسليمانية / المدى

نماذج من تراث كردستان

في إطار نشاطات مهرجان أربيل الذي بدأت أعماله الإثنين افتتح بمدينة أربيل، ، معرض تشكيلي لـ١٩ فناناً كردياً من أجزاء كردستان الأربعة.

وقال المشرف على المعرض، آشتي عبدالله، إن "١٩ فناناً تشكيلياً كردياً من أجزاء كردستان الأربعة، شاركوا في هذا المعرض الذي سيستمر لمدة ثلاثة أيام، وعرضت فيه ٣٢ لوحة تشكيلية".

من جانبه، قال الفنان التشكيلي عَوني سامي "لقد شاركت في هذا المعرض بلوحتين رسمتا بطريقة الغرافيك"، مبيناً أن "طريقة الغرافيك، تعتبر احد الفنون التشكيلية ولها أهميتها وخصوصيتها، كما يمنح المشاهدين متعة".فيما قال الفنان التشكيلي واحد مرجان، المشارك في المعرض بلوحتين، إن "لوحتاي تجسدان تحرير مدينة أربيل وآمال وحب الإنسان الكردي للحرية".

وفي سياق النشاطات الفنية والثقافية أفاد مصدر مسؤول في هيئة سياحة إقليم كردستان، انه يسعى لصناعة قلائد تمثل صور المواقع الآثارية في إقليم كردستان، كرمز قومي يهدف إلى التعريف بثقافة الكرد، وجذب السياح إلى كردستان.

وقال المدير العام لسياحة الإقليم مولوي جبار إن "المواقع التاريخية التي يرتادها السياح نخطط لجعلها رموزا قومية، عن طريق طبعها على ميداليات ومنحها هدايا للسياح الأجانب الذين يرتادون كردستان".

وأوضح أن "القلائد ستصنع عن طريق صناعيين محليين، باستخدام السيراميك والبرونز والكريستال، ولهذا الغرض سيتم تخصيص قطعة الأرض المناسبة لإنشاء معامل لهذا الغرض عن طريق الهيئة العامة لسياحة الإقليم".

وأشار جبار إلى انه "في كل منطقة بإقليم كردستان، ستتم إعادة ترميم وتأهيل المواقع الأثرية التاريخية التي شيدت منذ عهود قديمة ليرتادها السياح من شتى المناطق، وسيتم ترميم تلك المواقع وفق التصاميم والنقوشات القديمة نفسها.

وفي السياق ذاته افتتح الفنان الكردي دلشاد ناسراو، معرض التراث والفولكلور الكردي في مدينة السليمانية، جرى فيه عرض تاريخ قرن كامل من الأدوات ومستلزمات الحياة اليومية للكرد من ألبسة وإكسسوارات ومواد أخرى تدخل في تشييد الأبنية وصناعة السجاد، ومواد فولوكلورية أخرى.

وقال دلشاد ناسراو إن "المعرض التراثي افتتح بالتعاون مع اتحاد نساء كردستان، لعرض جميع الأدوات التي كانت تستخدمها المرأة الكردية خلال الأعوام السابقة باعتبارها مستلزمات ضرورية في حياتها اليومية.